



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية والتحالف الدولي:

بيانات الثورة:

الوضع الميداني والعسكري:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

76 قتيلاً على يد الاحتلال الروسي الأسدية يوم أمس، معظمهم في دمشق وريفها، والنظام يواصل قصفه بلدة اللطامنة بريف إدلب لليوم الثاني على التوالي، وخروج مشفى اللطامنة عن الخدمة بسبب استهدافه بعده براميل محملة بالكلور، من جهة أخرى جيش الإسلام ينشر حصيلة خسائر النظام في 3 أيام، والبيان المرصوص تنشر أسماء 5 قتلى للنظام بينهم 3 ضباط، والثوار يصدون محاولات تقدم قوات النظام غرب حلب ويقتلون 10 عناصر على جبهة الراشدين، وفي الوضع السياسي: مفاوضات جنيف تدخل يومها الثالث دون تقدم ملموس، والمعارضة تؤكد مناقشة الانتقال السياسي، وفي الشأن الإنساني: تحرير الشام تستولي على سيارتي طحين تابعتين لمنظمة إغاثية، أما دولياً: دي ميستورا يدعو الدول الضامنة لاتفاق أنقرة لإنفاذ وقف إطلاق النار.

جرائم النظام الأسدية والتحالف الدولي:

لليوم الثاني على التوالي: مروحيات الأسد تجدد قصف بلدة "اللطامنة" بغاز الكلور السام:

جدد طيران النظام المروحي - لليوم الثاني على التوالي - استهدافه بلدة اللطامنة في ريف إدلب، ببراميل متفجرة تحوي غاز الكلور السام.

وأكذ ناشطون وقوع عشرات حالات الاختناق في صفوف المدنيين، جراء استنشاقهم للغازات السامة، في حين أعلن جيش العزة تعرض مقراته لقصف بعده ببراميل محمولة بغاز الكلور المحرم دولياً.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من استهداف مشفى اللطامنة بالكلور السام، مما أدى لخروجه عن الخدمة وإصابة كادره الطبي فضلاً عن مقتل طبيب عامل في المشفى.

76 شهيداً (تحسبهم عند الله):

وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 76 شخصاً في سوريا يوم أمس السبت، معظمهم في دمشق وريفها، بينهم 11 طفلاً و8 نساء.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

31 في دمشق وريفها، معظمهم قضى جراء الغارات الجوية على مدينتي حمورية وعربين بالغوطة الشرقية، و22 في إدلب غالبيتهم سقطوا جراء الغارات الجوية على سجن النساء في المدينة وعلى مدينة خان شيخون بالريف الجنوبي.

كما قضى 16 شخصاً في حماة بقصف على اللطامنة وكفرزيتا بالريف الجنوبي، إضافة إلى مقتل شخصين اثنين في كل من الرقة ودير الزور، وشخص واحد في كل من الحسكة وحلب وحمص.

بيانات الثورة:

جيش العزة يستنكر قصف النظام مشفى اللطامنة بغاز الكلور السام:

ند جيش العزة - في بيان له اليوم الأحد - باستهداف نظام الأسد مشفى اللطامنة في ريف إدلب، ببراميل تحوي غاز الكلور السام، مما تسبب بإخراجه عن الخدمة وحدوث عشرات حالات الاختناق فضلاً عن إصابة طاقمه الطبي.

وطالب - الجيش - المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وفرض إجراءات على الأرض تضمن وقف جرائم الإبادة بالسلاح الكيميائي واستخدام القوة المفرطة.

و جاء في البيان: "هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الأزمة السورية في طريقها إلى منعطف خطير، وهو ما تتضح معالمه من خلال تصاعد معدلات استهداف المشافي والمدنيين، وزيادة معدلات القتل باستخدام غاز الكلور والسلاح العنقودي، إمعاناً في حدة جرائم الحرب والحرائق ضد الإنسانية"

الوضع الميداني والعسكري:

البيان المرصوص تعلن مقتل 5 من قوات النظام بينهم 3 ضباط:

أسفرت مواجهات متفرقة - أمس السبت - بين فصائل الثوار وقوات النظام وميلشياته على جهات درعا، عن سقوط عدة قتلى وجرحى للنظام.

وأعلنت غرفة عمليات "البيان المرصوص" عن مقتل 5 عناصر للنظام بينهم 3 ضباط، ضمن معركة الموت ولا المذلة، فضلاً عن العديد من الجرحى.

وذكرت غرفة العمليات أسماء قتلى النظام وهم:

- 1 _ العميد عدنان بريك _ السويداء مظلي فرقه 15
- 2 _ العقيد معين علي _ اللاذقية
- 3 _ الملائم فراس حسن سعيد _ اللاذقية
- 4 _ ايهم عادل سلوم _ طرطوس
- 5 _ علي عباس سليمان _ مصياف

جيش الإسلام ينشر حصيلة خسائر النظام خلال حملته على أحياء دمشق الشرقية:

نشر المكتب الإعلامي لجيش الإسلام -اليوم الأحد- حصيلة الحملة العسكرية لقوات النظام وميلشياته على أحياء دمشق الشرقية خلال ثلاثة الأيام الماضية.

ووثقت الحصيلة خسائر نظام الأسد في معاركه مع جيش الإسلام، التي أسفرت عن مقتل 28 عنصراً للنظام، فضلاً عن 14 حالة قنصل نفذها عناصر جيش الإسلام المتمرذون على الجبهات وخطوط التماس.

كما صد مقاتلو جيش الإسلام العديد من محاولات الاقتحام وخاصة من جهة بساتين بربة، ودمروا وأعطبوا خلال ذلك 8 ببابات ودمروا مجذريتين اثنتين وفقاً لما جاء في الحصيلة.

وأكملت الحصيلة أن أحياء شرق العاصمة تعرضت لـ 40 غارة نهارية و20 غارة ليلية، في حين قصفت ميلشيات النظام تلك الأحياء بـ 780 صاروخ فيل وأكثر من ألف قذيفة هاون.

الثوار ينسفون 10 عناصر للنظام بصاروخ مضاد للدروع غرب حلب:

أحبط الثوار محاولات لقوات النظام -اليوم الأحد- التقدم في مناطق ريف حلب الغربي، مكبدن تلك القوات خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وأكمل المكتب الإعلامي لفيلق الشام مصري 10 عناصر من الميلشيات التابعة للنظام، إثر استهداف تجمع لهم من قبل الثوار، بصاروخ مضاد للدروع، وذلك أثناء محاولتهم التقدم على محور الراشدين في ريف حلب الغربي.

وكان الثوار قد تصدوا -في وقت سابق اليوم- لمحاولة تقدم عصابات الأسد وميلشياته الطائفية على محور جبهة الصحفيين بريف حلب الغربي، وكبدواهم خسائر بشرية، حسبما أكد المكتب الإعلامي لـ"فيلق الشام".

المعارضة السياسية:

3 أيام على جنيف 5 دون تقدم يذكر، والمعارضة تؤكد مناقشة "الانتقال السياسي"

نقلت وكالة الأناضول للأنباء عن مصادر في المعارضة السورية أن الاجتماعات -التي انعقدت في اليوم الثاني من المباحثات- ناقشت بشكل مفصل عملية الانتقال السياسي وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي وصلاحياتها.

وأكمل رئيس وفد المعارضة إلى جنيف "نصر الحريري" التزام المعارضة بالحل السياسي، موضحاً أن الاجتماع مع دي ميستورا ركز على مسألة الانتقال السياسي، وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي.

وقال "الحريري" خلال مؤتمر صحفي أعقب الاجتماع: "أكملنا على ضرورة الحفاظ على استمرار عمل مؤسسات الدولة بعد إصلاحها، وإعادة هيكلتها وفق المعايير التي تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون، ومساعدة الحاكمين، واستقلال القضاء، والتوزيع العادل للثروة، يشارك فيها جميع السوريين، بغض النظر عن العرق أو الدين أو المذهب أو الرأي السياسي، ويقوم كل ذلك على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص".

وفي سياق الحديث عن بند الإرهاب أوضح رئيس الوفد المعارض أن "الإرهاب الموجود في سوريا يتمثل بإرهاب نظام الأسد والميليشيات الطائفية اللبنانية والعراقية والإيرانية والحرس الثوري الإيراني والقاعدة وداعش" مشيراً إلى انتهاكات النظام ومجازره بحق المدنيين وعزا تصعيده من قبل النظام إلى "تخوفه من الضغوط الدولية التي تدفعه إلى الحل السياسي، إذ يعي النظام أن أي خطوة باتجاه الحل السياسي، تعني سقوطه وتدمره، وتخلص الشعب من إرهابه وسلامه الكيميائي". ونفى الحريري أن يكون هناك أي لقاء مبرمج مع نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، كما نفى أن يكون قد سمع أي شيء عن مستقبل المبعوث الأممي، رداً على سؤال وجه له.

من جهة أخرى اجتمع "دي ميستورا" في وقت سابق من اليوم مع وفد النظام، حيث خرج الأخير دون أي تصريح، في حين التقى في وقت لاحق مع منصتي القاهرة وموسكو المحسوبتين على النظام.

الوضع الإنساني:

نتيجة القصف الهستيري: تعليق الدوام في مدارس إدلب وجامعتها:

أصدرت مديرية التربية والتعليم بإدلب قراراً مددت بموجبه تعطيل الدوام في مدينة إدلب حتى اليوم الأحد الموافق ل 26 آذار/مارس 2017، في حين أعلنت جامعة إدلب إيقاف دوام الطلاب ليوم السبت بسبب القصف العنيف التي تتعرض له المدينة.

وأوضحت المديرية بأن قرارها يأتي حرصاً منها على سلامة الطلاب بسبب الحملة الهجومية التي يشنها نظام الأسد ومرتزقته على المدينة.

ويشمل تعليق الدوام مدارس إدلب التابعة للمجمعات التربوية (أريحا - جسر الشغور - معرة النعمان - كفرنبل - خان شيخون) وفقاً لما جاء في البيان.

وأعلنت مديرية التربية لمدراء المدارس الصلاحية بإغلاق المدارس في أي لحظة حسب الحالة الأمنية المحيطة.

تحذيرات من انهيار سد الفرات وإغراق مدن بأكملها:

تواصل التحذيرات من وقوع كارثة إنسانية في حال انهيار سد الفرات بالتزامن مع إعلان وكالة أعمق عن خروج سد الفرات القريب من مدينة الطيبة عن الخدمة.

وأوضحت الوكالة التابعة لتنظيم الدولة أن خروج السد عن الخدمة جاء بعد انفلاق جميع البوابات بفعل الغارات الجوية لطيران التحالف الدولي على المناطق المحيطة بالسد، والقصف المدفعي المتواصل، وعجز ورش الإصلاح من القيام بمهامه وأكدت مصادر إعلامية متطابقة أن السد بات مهدداً بالانهيار أكثر من أي وقت مضى بسبب ارتفاع منسوب المياه داخله جراء تعطل المضخات عن العمل، بالتزامن مع تعرضه للقصف من قبل طيران التحالف الدولي الذي أدى لمزيد من التصدعات.

ويحتجز السد خلفه بحيرة كبيرة تضم قرابة 14 مليار متر مكعب من الماء، بطول 80 كم، وعرض 8 كيلو مترات، كما يبلغ طول السد قرابة 4 كم بارتفاع يصل لـ 60 متراً، من شأنه أن يتحول لسيل جارف يغرق كل ما في طريقه على مسافات كبيرة قد تصل لمحافظة دير الزور في حال انهياره.

مسؤول تركي: رشحنا نحو 20 ألف عائلة سورية لنيل الجنسية التركية:

نفي نائب رئيس الوزراء التركي "ويسى كابيnak" -اليوم الأحد- نفي ادعاءات المعارضة التركية بخصوص تجنسيس كافة السوريين، مؤكداً أن وزارة الداخلية التركية وإدارة الهجرة حددت قرابة 20 ألف عائلة وتجري الدراسة حالياً حول إمكانية

منهم الجنسية التركية.

وأوضح كلينك - خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة سي إن إن التركية - أن الحكومة التركية حددت معايير مختلفة لحصول اللاجئين السوريين على الجنسية التركية، منها الكفاءات التي يتحلون بها، وأوضاعهم الأمنية، لافتاً أن كافة الأجهزة الاستخباراتية والأمنية يجرون دراسة معمقة حول المتقدمين بطلب الحصول على الجنسية.

وأشار المسؤول التركي إلى المساعي التي تبذلها حكومته لتقديم كافة أنواع المساعدات لللاجئين السوريين، مبدياً قناعته بأن أكثر من نصف السوريين سيعودون إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب الدموية فيها، كما رجح أن يبلغ عدد الأفراد المرشحين للحصول على الجنسية بين 80 و85 ألفاً.

بعد استيلائها على سيارات طحين: منظمة "تحرير الشام" تحمل "تحرير الشام" مسؤولية تجويغ 2000 أسرة: حملت منظمة الإحسان لليغاثة هيئة تحرير الشام مسؤولية انقطاع الخبز المجاني عن 2000 أسرة من أسر الشهداء والفقرا في منطقة سراقب بإدلب.

وطالبت المنظمة الإغاثية "تحرير الشام" بالكف عن التدخل بقوت الفقراء والمساكين، وإعادة شاحنات الطحين التي سلبتها عناصر الهيئة للفرن الذي يقوم بتوزيع الخبز مجاناً للفقراء واليتامى.

جاء ذلك على خلفية استيلاء حاجز سرما التابع "لهمة تحرير الشام" على شاحنات محملتين بمادة الطحين كانتا متوجهتين للفرن المجاني التابع لمنظمة "الإحسان" في منطقة سراقب.

وأوضحت المنظمة في بيان لها أن الهيئة العامة للخدمات التابعة لهيئة تحرير الشام استولت على الشاحنات، وعند مراجعة الهيئة رفضوا إعادة الطحين متذرعين بأنه مقدم من منظمة التركية وأن هذه المنظمة لا تتعاون معهم.

المواقف والتحركات الدولية:

دي ميستورا قلق للغاية من تقدم الثوار في دمشق وحماة:

أعرب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" عن قلقه العميق إزاء تصاعد القتال مؤخراً في دمشق وحماة، وغيرها من المناطق السورية.

وطالب "دي ميستورا" -اليوم السبت في بيان صادر عن مكتبه نقله وكالة الأناضول للأنباء- طالب الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا باتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ الاتفاق.

وأشار البيان إلى أن "دي ميستورا" بعث رسالة إلى وزراء خارجية كل من إيران وروسيا وتركيا، كدول ضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا، حثّهم فيها على اتخاذ خطوات عاجلة للحفاظ على وقف إطلاق النار، كما نقل هذا الطلب إلى الولايات المتحدة وروسيا، كرؤوساء مشتركين لمجموعة دعم سوريا.

واعتبر المبعوث الخاص أن تصاعد انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار الذي تناوله مسار أستانة، سيكون له تبعات سلبية على سلامة المدنيين السوريين، وعلى إيصال المساعدات الإنسانية ومسار العملية السياسية".

آراء المفكرين والصحف:

بشار ولعنة التوريث

الكاتب: خالد الدخيل

المدهش، وعلى رغم كل ما حصل ويحصل، أن الأسد يتورّم أن بقاءه هو المخرج من الأزمة، بل والمخرج الوحيد. يريد أن يبقى على جمام الناس وآثار مدنهم وقرابهم التي دمرها فوق رؤوسهم. هل هذا ممكن؟ لم يعد لمثل هذا السؤال أي معنى

الآن، خصوصاً أن الأسد لا يزال مصراً على الإيغال في النهج الدموي المدمر، وتطبيقاً مبدأ العقاب الجماعي على السوريين الذين يريدبقاء رئيساً لهم. يتوجه إمكان إعادة عقارب الساعة إلى ما قبل الثورة وكأن شيئاً لم يكن. بالمنطق ذاته يتظاهر بأنه لم يفقد السيطرة على مجريات الحرب، وما ستفرضه من حلول ومخارج سياسية. والحقيقة أن جيشه الذي كان يعرف بـ«الجيش العربي السوري» فقد بفعل الانشقاقات، وتحالفه مع المقاتلين والمليشيات الأجنبية، بنيته وعقيدته الوطنية. تحول إلى مليشيا أخرى من دون عقيدة، ومن دون معنويات يحفزها هدف وطني.

وسط غابة المليشيات والمقاتلين فقدت هذه المليشيا حتى قدرتها وربما الحافز لحماية الأسد. هذا ما ي قوله الروس علينا، ويقوله الإيرانيون خلف الكواليس. هل إنكار الأسد لكل ذلك انفصال واع، أم غير واع عن الواقع؟ الأرجح أن قسوة الحرب الأهلية ومراراتها، وانتقال السيطرة إلى الأجانب جعلت من الأمر لدى الرئيس خليطاً من هذا وذاك. الرجل يقاوم السقوط. يعرف أن المقاتلين الأجانب هم الحاجز الوحيد، وليس الشعب السوري، بينه وبين هذا المال. يحاول الهروب من قدر أنه سيكون أول وأخر وريث لحكم أبيه. إن قدر له أن يعيش سيدرك الأسد أن توريث السلطة له بتوقيتها، وبالطريقة التي تم بها، وللهدف الذي تم على أساسه كان لعنة على شكل عملية سياسية. أضعف التوريث الدولة السورية، وأدخلها لعبة طائفية ومذهبية على مستوى المنطقة وهي لعبة خاسرة للنظام السوري تحديداً. جاءت الثورة لنكشف كل ذلك، خصوصاً لفقد حكمة التعامل معها. ولأن الوريث كان من دون تاريخ أو تجربة، تفاقمت حال الضعف. لجأ إلى إيران وـ«حزب الله» لتعويض ذلك، فأصبح أول رئيس سوري، بل أول رئيس عربي يرهن بقاءه لمليشيا أجنبية بعد أن كانت هذه المليشيا تعتمد في بقائها على سورية.

المصادر:

لجان التنسيق المحلية
شبكة شام الإخبارية
وكالة رويترز
وكالة الأناضول
جريدة الحياة
العربي الجديد
إدارة الدفاع المدني
مديرية تربية إدلب

المصادر: